

العمدة في دخول رمضان وخروجه | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

حدثنا عبد الله ابن ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه - [00:00:00](#)

فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ما لك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون - [00:00:20](#)

عشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه. فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. ثلاثين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة ابن ابن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى - [00:00:40](#)

عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخس الابهام في الثالثة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:00](#)

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن عكرمة بن عبدالرحمن عن ام سلمة - [00:01:22](#)

رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الا من نسائه شهرا فلما مضى تسعة عشرون يوما غدا او راح. فقليل له انك حلفت الا تدخل شهرا. فقال - [00:01:52](#)

ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة - [00:02:11](#)

فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا؟ فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين كل هذه الاحاديث دالة على ان العمدة في دخول رمضان - [00:02:36](#)

وفي خروجه على الرؤية فان رؤيا الهلال بعد التاسع والعشرين من شعبان هذا اول يوم من رمضان. وان لم يرى الهلال لزم شرعا ان تتم العدة ولا يحل ان يصام هذا اليوم - [00:03:00](#)

الا برؤية حتى لو كان هناك غيم او كان هناك قطر وغبار فلا يحل الصوم بتاتا. هذا الصحيح بصريح هذه النصوص وجلائها في ان على المسلمين ان يتعاملوا الرؤية واما الحساب - [00:03:23](#)

فان اول من ادخله كما ذكر شيخ الاسلام وذكر ابن حجر اول من ادخله على الامة هم الرافضة. وما كانت الامة تعتمد الحساب بتاتا واخذة الرافضة عن النصارى ايضا. ظلمات بعضها فوق بعض - [00:03:45](#)

في قول البخاري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. هذا الحديث فيه بيان. ان المعول على صوم رمضان وعلى اتمامه هو رؤية الهلال - [00:04:01](#)

وقال صلته عن عمار من صام يوم الشك وقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يوم الشك هو اليوم الذي يكون بعد الثلاثين. يشك الذي يكون بعد التاسع والعشرين يشك - [00:04:17](#)

هل هو من بقية الشهر فيكون الثلاثين او هو اول يوم في الشهر الذي يليه فيكون اليوم الاول فمثلا يوم التاسع والعشرين من شعبان هذا لا شك فيه واضح غدا مشكوك - [00:04:30](#)

اما انه الثلاثين اما انه الثلاثون من شعبان واما انه الاول من رمضان. وهكذا اذا فرغنا يوم التاسع والعشرين من رمضان. اما ان غدا هو العيد. لان يكون هو الاول من شوال. واما انه بقية رمضان فيكون اليوم - [00:04:45](#)

الثلاثين لا يحل ان يصام هذا اليوم بالنسبة لشعبان هذا المراد. وليس المراد بالنسبة لرمضان رمضان اليوم الذي يعقب التاسع والعشرين منه اما ان يرى الهلال فيكون عيداً واما ان - [00:05:02](#)

تم العدة لازماً وبصام ذلك اليوم يوم الثلاثين اما يوم الشك الذي يكون بعد شعبان فان صيامه عصيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح ان يصام ولا يتقدم رمضان الا كما سيأتي ان شاء الله تعالى الا ان يكون رجلاً من عادته ان يصوم كان يكون ممن يصومون الاحد - [00:05:20](#)

يصومون الاثنين والخميس. فيكون يوم الاحد هو التاسع والعشرين من رمضان ومن عادته ان يصوم كل اثنين لا يظر يصوم ولا بأس لان هذا من عادته كما سيأتي استثنائه ان شاء الله تعالى في الاحاديث - [00:05:43](#)

اما اليوم الذي يعقب التاسع والعشرين من شعبان فليس للمسلمين فيه الا احد خيارين اثنين اما ان يروا الهلال يكون هذا اليوم الاول من رمضان واما ان لا يروه وان كان - [00:05:58](#)

مهما كان الحائل بينه وبين رؤيته من غيم او سحاب او قطر وغبار يجب عليهم ان يتموا عدة شعبان ثلاثين يوماً ولا يحل ان يصوموه هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم وعليه هذه الاحاديث من احاديث هذا كثيرة جدا - [00:06:17](#)

منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه قاعدة ان مربوطون برؤية الهلال لسنا مربوطين بحساب ولا بغيره لا تصوموا حتى تروا الهلال. يعني لا تصوموا تبدأوا في صوم رمضان حتى تروا هلال رمضان بعد يوم التاسع والعشرين - [00:06:36](#)

فان لم تروه بعد التاسع والعشرين فاتموا شعبان ثلاثين وبعد ذلك سيخرج الهلال قطعاً وحتى لو لم يرى يعني اذا اذا اتممنا ثلاثين يوماً من شعبان غدا قطعاً من رمضان مؤكد - [00:06:59](#)

حتى لو وجد غيم ولم يرى بتاتا فان من المعلوم ان الشهر لا يكون واحداً وثلاثين. لا يكون في اخره الا ثلاثين قال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم - [00:07:15](#)

يقع في هذا الكون ان يغم اما بسحاب او بقطر وغبار فان غم عليكم فاقدروا له. ما المراد بقوله فاقدروا له. تبينه الروايات الاخرى توضح الروايات الاخرى بان يتم شعبان - [00:07:29](#)

ثلاثين يوماً وليس المقصود اقدروا له بطريق الحساب والدليل على ذلك الحديث الذي بعده. البخاري رحمه الله كما بين ابن حجر رتب احاديث الباب ترتيباً بديعاً جداً ذكر الحديث الاول بالنهي عن صوم يوم الشك - [00:07:50](#)

ثم ذكر الذي بعده في الحديث الصريح في ان الصوم والفطر المرد فيهما الى الرؤية ثم ذكر الحديث الذي فيه فاقدروا له فاقدروا له. وبينه بالحديث الذي بعده قال صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة. فلا تصوموا حتى تروه - [00:08:07](#)

الشهر تسع وعشرون فاما ان يتم واما ان يرى الهلال وصلت التاسع والعشرين لا تصوم الغد الا اذا رأيته. حديث صريح الشهر تسع وعشرون ليلة اذا كان تسعاً وعشرين ليلة فاما ان يكون فيه بقية من الغد وهو تمام الثلاثين. واما ان تروا الهلال - [00:08:27](#)

الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكموا العدة ثلاثين. هذا المراد بقوله فان غم عليكم فاقدروا له هنا بينها بقوله فان غم عليكم فاكموا العدة ثلاثين. والاحاديث يفسر بعضها بعضاً - [00:08:52](#)

بعده الحديث الذي بين ان الامة هذه الامة لا شأن لها بالحساب فقال عليه الصلاة والسلام ذكر الحديث هنا مختصراً والى اول حديث الامة امية. لا نكتب ولا نحسب - [00:09:09](#)

ثم قال الشهر هكذا وهكذا يعني انه اشار بالاصابع اصابع اليدين ثلاث مرات هكذا وهكذا وهكذا هذه ثلاث اشارات يعني الشهر ثلاثون يوماً او هكذا وهكذا وخنس الابهام - [00:09:26](#)

يعني او تسع وعشرون توضيح على اجلى ما يكون في غاية الجلال اما ان يكون ثلاثين حتى بحساب الاصابع. حتى الذي لا يعرف ولا

يقرأ ولا يكتب يفهم انت حين تقول انسان - 00:09:48

هذه اصابع اليدين العشرة اريد منك ان تأتي هكذا وهكذا وهكذا يدري انك تريد ثلاثين شيئاً معيناً او تقول له اريد هكذا وهكذا وهكذا وتخنس هذه يعني تسعا وعشرين ولو عول على الحساب الذين يعرفون الحساب اصلاً قلة قليلة - 00:10:02

جدا في الامة ولو عول عليهم اذا كان في هذا مشقة بالغة جدا الامة فان ثمة بلدانا لا يعرفون الحساب بتاتا ولكن الشيء الذي يتفق عليه الجميع ان يروا الهلال - 00:10:27

فاذا رأوا الهلال معنى ذلك في اول مطلعه معنى ذلك ان الشهر بدأ رأوا الهلال نظروا ما رأوه يتمون الشهر الذي هم فيه فان كانوا في رمضان اتموه ثلاثين يوما وان كانوا في شعبان اتموه ثلاثين يوما ولا يحل - 00:10:44

ان يتقدم رمضان فيقول الانسان انا ساصوم غدا احتياطا من باب الاحتياط لان امامنا الان غيم وغبار فيمكن ان الهلال قد طلع ونحن لم نره لا يحل هذا على الصحيح - 00:11:05

وان كان بعض اهل العلم قد اختاره لكن الجمهور على ان هذا لا يصلح لصريح النصوص في ان صيامه عصيان لابي القاسم صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غبي عليكم - 00:11:20

اكملوا العدة فاكملوا العدة شعبان ثلاثين اما الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا فذلك وقع لما طلبت امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن النفقة - 00:11:37

والحننا في ذلك فحلف عليه الصلاة والسلام الا يدخل عليهن شهرا وانفكت رجله ايضا صلى الله عليه وسلم فبقي في مشروبه وهي في غرفة وحده ثم نزل صلى الله عليه وسلم فبدأ بعائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله - 00:11:51

انك اليت شهرا ولم يمض الا تسعة وعشرون يوما اعدا عدا اعدا يوما يوما انها خشيت ان يكون من اثار هذا الجلاء التطليق قال الشهر عليه الصلاة والسلام ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما - 00:12:07

في لفظ انه قال ان جبريل اخبرني ان الشهر تسعة وعشرون يوما. يعني ذاك الشهر الشهر عند المسلمين اما ان يكون تسعة وعشرين واما ان يكون ثلاثين. اما ان يكون ثمانية وعشرين او واحدا وثلاثين فهذا امر مستحيل - 00:12:26

في الاشهر الهلالية وان ماذا في التوقيت النصراني الذي لا يكثرثون فيه بحج ولا بصوم لا يهتمون بهذا انما مجرد حساب اما بالنسبة فالمعول في الصوم في الحج وفي العدد - 00:12:43

عدد النساء وفيما يتعلق بالكفارات من تلزمه يلزمه كفارة ظهار او قتل نفس. فلا بد له من صوم شهرين المعول على الاشهر الهلالية - 00:12:58